

مشاهدة التلفزيون

تسبب ضغط الدم والسمنة لدى الاطفال



د. سحر الصالحي

مشاهدة التلفزيون لا ترتبط فقط بالتسبب بالسمنة لدى الأطفال، بل لها أيضاً علاقة بزيادة احتمالات إصابتهم بارتفاع ضغط الدم. كان هذا من أهم نتائج دراسة الأطباء في أربعة مراكز للبحث في الولايات المتحدة حول علاقة ارتفاع ضغط الدم لدى الأطفال ومشاهدة التلفزيون، التي ستُنشر لأول مرة ضمن عدد ديسمبر القادم من المجلة الأميركية للطب الوقائي.

والبحث في علاقة مشاهدة التلفزيون بظهور السمنة لدى الأطفال مهم من النواحي الطبية والاجتماعية والتربوية اليوم، لأن سمنة الأطفال تعتبر مشكلة عالمية اليوم في كثير من المجتمعات المتقدمة والنامية، وذات أهمية صحية باعتبار تداعياتها ومضاعفاتها المستقبلية. وعليه فإن وضوح معرفة وصحة ما هو حقيقي من الأسباب البيئية للسمنة، كاقتراح البعض أن ارتفاع عدد ساعات مشاهدة

التلفزيون هو أحدها، ذو جدوى في إعطاء نصائح طبية مفيدة. وإلا فإن إطلاق النصائح بإبعاد الأطفال عن وسيلة ترفيهية ومعلوماتية كالتلفزيون، ستكون دونما أساس علمي، وستكون بالتالي بلا فائدة في تخفيف انتشار مشكلة سمنة الأطفال.

ضغط الدم

تكون فريق البحث في الدراسة من مجموعة أطباء من فرعي جامعة كاليفورنيا في كل من سان دييغو وسان فرانسيسكو، وجامعة جنوبي ألباما، ومستشفى رادي للأطفال في سان دييغو.

شملت الدراسة شريحة بلغت حوالي ٥٥٠ طفلاً ومراهقاً، ممن تراوحت أعمارهم ما بين ٤ إلى ١٧ سنة، ويتابعون في عيادات الأطفال المتخصصة في معالجة زيادة الوزن في ما بين عام ٢٠٠٣ وعام ٢٠٠٥. تم الطلب منهم ومن والديهم الإجابة عن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالسمنة وأسبابها لديهم وسلوكياتهم في الحياة اليومية. وتم تحليل المعلومات المتعلقة بالطول والوزن ومؤشر كتلة الجسم ومقدار ضغط الدم

وعدد ساعات مشاهدة التلفزيون يومياً. لاحظ الباحثون أن ثمة ارتباطاً وثيقاً وطردياً بين عدد ساعات مشاهدة التلفزيون ومقدار وزن الجسم، وتحديدًا بلوغ مراحل السمنة بالتعريف الطبي. كما لاحظوا أمراً آخر يتعلق بعدد ساعات مشاهدة التلفزيون، وهو أن احتمالات الإصابة بارتفاع ضغط الدم ترتفع مع السمنة حينما تزداد عدد ساعات مشاهدة التلفزيون. لذا فإن الأطفال الذين يُشاهدون التلفزيون لمدة ما بين ساعتين إلى أربع ساعات يومياً عُرضة بمقدار ضعفين ونصف الضعف، ومَن يُشاهدونه أكثر من أربع ساعات عُرضة بمقدار ٣,٣ ضعف، وذلك للإصابة بارتفاع ضغط الدم مقارنة بالأطفال الذين يُشاهدونه أقل من ساعتين. أي أنه كلما زاد عدد ساعات مشاهدة التلفزيون، زادت احتمالات الإصابة بارتفاع ضغط الدم.

نصح الأمهات بتقنين ساعات مشاهدة التلفزيون، وتوجيه الأطفال في سنوات الطفولة المختلفة نحو اللعب والتريض.



ماذا تعرفين عن التوائم الملتصقة (السياميات)؟

د. هيام عباس بنيان

متطورة، ومنها مستشفى الاطفال في فيلاديفيا حيث تم فيها اكثر من (١٨) عملية ناجحة. وقد تؤدي هذه العمليات الى وفاة احد التوأمن او كلاهما مثل ما حصل للتوأمتين الايرانيتين (لالة ولادان) حيث كانتا ملتصقتين من الرأس وكانتا بعمر (٢٩) عاماً، حين انتهت عملية الفصل بوفاتهما. ويعتمد نجاح العمليات هذه على مكان الالتصاق حيث يكون الفصل ممكناً في حالة عدم وجود اشتراك في اوعية القلب والدماغ، ويحدث الالتصاق في اماكن عديدة، منها الرأس والصدر والظهر والبطن، كما ان هناك التوائم

بنسبة (واحد لكل خمس وسبعين الف ولادة) ولا يحدث الالتصاق لأكثر من جسدين ولا يحدث في حالة حمل الام لثلاثة اجنة او اكثر، ويكون دائماً التوأمن الملتصقين متشابهين ولهما نفس الجنس أما ذكرا او انثيين. كما ان نسبة حدوثها عالية في افريقيا والهند واكثر في الاناث من الذكور، وكانت نسبة الوفيات في التوائم سابقاً عالية وتقدر بستين بالمائة، ولكن الان وبفضل العمليات الجراحية العالية الدقة والتطور العلمي اصبحت عمليات فصل التوائم شائعة والبعض منها ناجح جداً ويجري في مراكز طبية

تعرف التوائم الملتصقة منذ القدم، وتحدث هذه الظاهرة في الحيوانات كما في الانسان، حيث يوجد في التاريخ القديم عدد من الاساطير عن بعض الرموز الحيوانية التي لها رأسين النسر. وعرف اقدم توأمن ملتصقين عام (١٩٤٥) في ارمينيا ثم اشتهر بعد ذلك التوأمن الاختين (ماري واليزا) في انجلترا وبعدها عرف التاريخ الكثير من التوائم الملتصقة حتى ان البعض منها كانوا يحتلون مكانة اجتماعية عالية مثل

الاخوين (انق وتشانق)

الذين كانا من رجال الاعمال المشهورين في تايلند اللذين تزوجا وانجبا (٢١) طفلاً ووصلا عمراً يناهز الثاني والستين عاماً. والسياميات مأخوذة من اسم البلدة التي سكنها هذان التوأمان واسمها (سيام) وهي تايلند حالياً، وتعتبر ظاهرة التوائم الملتصقة حالة طبية نادرة حيث تحدث



ذات الرأسين حيث يوجد جسد واحد وهي حالات نادرة جداً.. ويبقى نجاح عمليات فصل التوائم الملتصقة (السيامية) معتمدة على مهارة الاطباء والتقنيات الحديثة التي توصل العمل من اجل تطوير المسيرة الطبية في العالم.. والله في خلقه شؤون